



إدماج المنظورات الجنسانية في السياسات والبرامج القطاعية لمكافحة الفساد

أثر الفساد في قطاع الشؤون الاجتماعية على المرأة

محاور الدراسة

- أيّ إصلاحات يجب القيام بها لمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في المجال الذي تعملون به أو في الوزارة عمومًا؟
- في حال تم العمل على برامج لمكافحة الفساد في الوزارة، في أي مجال سيكون لهذه البرامج أثر على المرأة بشكل خاص؟
- كيف يؤثر الفساد على الجنسانية؟
- كيف ستؤثر جهود مكافحة الفساد على دعم الجنسانية والمساواة بين الجنسين؟

أثر الفساد في قطاع الشؤون الاجتماعية على المرأة

محاور الدراسة

- هل من اقتراحات أو وجهة نظر خاصة بكم تودون إضافتها؟

اعتمدت المنهجية السردية (سرد جميع المقابلات التي أجريت مع أصحاب المصالح)

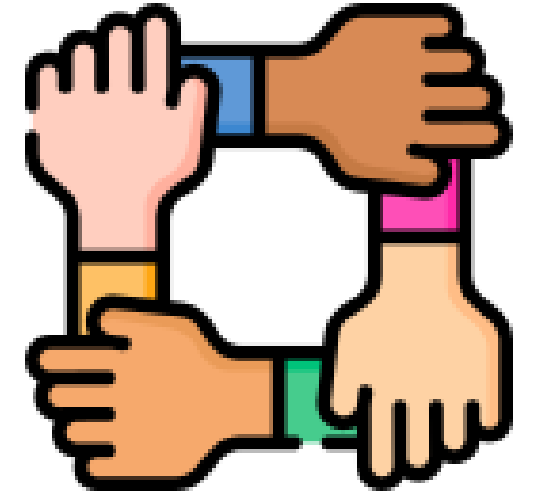
أصحاب المصالح هم:

1. الجهاز الإداري العامل في وزارة الشؤون الاجتماعية،
2. القائمون على البرامج والعاملين فيها على الأرض،
3. الجهات التشريعية المتصلة بالوزارة،
4. الجهات الرقابية المتصلة بالوزارة،
5. المستفيدون الذين يتلقون خدمات الوزارة جمعيات أهلية وافراد.

أثر الفساد في قطاع الشؤون الاجتماعية على المرأة



مجموع المقابلات



1. الجهاز الإداري العامل في وزارة الشؤون الاجتماعية

- المرأة ليست بنفس مستوى الرجل من الحقوق والمساواة، وسيطالها حكمًا تأثير الأزمات والفساد.
- هناك برامج لتفعيل عمل المرأة وخطط عمل إستراتيجية تعمل تحت مظلة الإستراتيجية الوطنية.
- هناك خطط خاصة بوزارة الشؤون الاجتماعية تعزز دور المرأة وتسعى إلى تأمين حقوقها في أكثر من مجال.
- التكامل والشراكة بين القطاعين الرسمي والأهلي، على مختلف الصعد.

1. الجهاز الإداري العامل في وزارة الشؤون الاجتماعية

- هناك محاولات ضمن الإمكانيات المتاحة لنا لإنجاز أكبر قدر ممكن من التدخل ولمساعدة الفئات الأكثر ضعفًا (المرأة والطفل وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة).
- يجري العمل على ضبط مكامن الخلل التي قد تتحوّل إلى فساد الذي بدوره سيؤثر على المواطنين بشكل عام والمرأة بشكل خاص.
- هناك خطط خاصة بوزارة الشؤون الاجتماعية تعزز دور المرأة وتسعى إلى تأمين حقوقها في أكثر من مجال.
- هناك محاولات للحد من ارتفاع حالات العنف المصريح عنها مع زيادة الفقر والبطالة.

2. القائمون على البرامج والعاملين فيها على الأرض

- المرأة والطفل هما الأكثر تأثرًا بتداعيات الحروب والأزمات، خاصة إن كانت المرأة أرملة أو مطلقة أو لا تملك مدخولًا، فتصبح عرضة للاستغلال والعنف والوصم المجتمعي، لذا تكون بحاجة إلى حماية الدولة.
- يمكن أن يصيب الفساد جميع المستفيدين وأن يؤثر على قدرة الوزارة على تقديم الخدمات والاستجابة لاحتياجات جميع الفئات، وليس النساء فقط.
- كلما زاد انخراط المرأة في العمل على المعايير التي يتم على أساسها اختيار المستفيدين، كانت النتائج أفضل، لأنها على دراية أكثر بالمواضيع التي تهم المرأة.

2. القائمون على البرامج والعاملين فيها على الأرض

أهم الإصلاحات المقترحة هي:

- اعتماد المكننة لتخفيف التدخل البشري بالمعاملات،
- اعتماد معايير ثابتة وغير خاضعة للاستتسابية،
- استخدام شركات الطرف الثالث لتجري عمليات التدقيق والمراقبة والتقييم.

2. القائمون على البرامج والعاملين فيها على الأرض

أهم النتائج المتوقعة للبرامج هي:

- حماية المرأة،
- تعزيز المساواة،
- تكافؤ الفرص بشكل دائم،
- استمرار المرأة بدورها بشكل كامل وفعال.

3. الأجهزة الرقابية



- يجب أن تنفّذ خطة التوزيع الجغرافي والتي خلصت إلى وجوب إلغاء مئة مركز من مراكز الخدمات الإنمائية البالغ عددها نحو ٢٥٠ مركزًا، وهذا ما لم يحصل مؤخرًا،
- مراكز الخدمات الإنمائية موزعة بشكل لا يراعي الخدمات الاجتماعية المطلوبة بقدر ما يراعي مصالح السياسيين وزبائنية القطاع العام،
- المشاريع المنبثقة معروفة بأنها كلها غير منتجة، بأسماء طنانة رنانة مثل مكافحة الأمية، وتنظيم الأسرة...
- تأخذ المشاريع مساهمات من الدولة خلافًا لطرق الإنفاق العادي.

3. الأجهزة الرقابية



- المشاريع المنبثقة تحتاج إلى دمج وإعادة نظر في التوزيع الجغرافي للمراكز،
- الوزارة لم تلتزم بوعدها بأن تُجري هذا الدمج وتطبيقه في قرارات التوزيع التي أصدرتها للعام ٢٠٢٢،
- مشاريع الرعاية الاجتماعية تشمل مشاريع الأيتام وذوي الحالات الصعبة وأبناء الأهل المنفصلين...
- ليس كل الأولاد الموجودون في هذه المؤسسات التي تدعمها مشاريع الرعاية الاجتماعية يستحقون أن يُنفق عليهم بدل رعاية.

4. الأجهزة التشريعية

- يعاني قطاع الشؤون الاجتماعية من الكثير من المشاكل وأبرزها غياب الشفافية والرقابة المسبقة أو اللاحقة على المنظمات غير الحكومية التي تتلقى التمويل الخارجي.
- يمنع الفساد استفادة اللبنانيين من هذا القطاع بشكل عادل.
- النساء هن الأكثر تأثرًا من أي عملية فساد لأنهن من الفئات الأكثر ضعفًا والأكثر تهميشًا.
- يجب بذل الجهود من أجل إقرار القوانين والتشريعات الإصلاحية.

4. الأجهزة التشريعية

- يعاني قطاع الشؤون الاجتماعية من الكثير من المشاكل وأبرزها غياب الشفافية والرقابة المسبقة أو اللاحقة على المنظمات غير الحكومية التي تتلقى التمويل الخارجي.
- يمنع الفساد استفادة اللبنانيين من هذا القطاع بشكل عادل.
- النساء هن الأكثر تأثرًا من أي عملية فساد لأنهن من الفئات الأكثر ضعفًا والأكثر تهميشًا.
- يجب بذل الجهود من أجل إقرار القوانين والتشريعات الإصلاحية.

5. المستفيدون من برامج الوزارة

من هذه البرامج:

1. مشروع الأسر الأكثر فقرًا:

المستفيدون: لبنانيون،

تحصل كل عائلة على ما بين ١٢٥ و ١٤٥ دولارًا أميركيًا (هبات دولية).

2. خطة لبنان للاستجابة للأزمة:

التمويل: دولي

الجهات المنفذة: وكالات الأمم المتحدة

5. المستفيدون من برامج الوزارة

الأموال الدولية تأتي عبر وكالات الأمم المتحدة وليس الوزارات.

ترأس وزارة الشؤون الاجتماعية خطة لبنان للاستجابة للأزمة وتضع السياسات بالشراكة،
وتمر كل القرارات عبرها.

5. المستفيدون من برامج الوزارة

يواجه المستفيدون من البرامج (مثل برنامج دعم العائلات الأكثر فقرًا) عددًا من المشكلات:

- إقبال بعض المراكز الصحية دون معرفة الأسباب وعدم توافر الأطباء،
- عدم الاستجابة لكثير من النساء المعنّفات اللواتي يطلبن الحماية،
- تخفيض قيمة المساعدات،
- تخفيض كمية المساعدات العينية مقارنة بما كانت تقدمه الوزارة في السابق.

الجمعيات التي تُعنى بالشؤون الاجتماعية

تمّ التواصل مع ٩ جمعيات:

- ٥ جمعيات تعنى بشؤون المرأة،
- جمعيتان معنيتان بشؤون الطفل،
- جمعيتان معنيتان بشؤون كبار السن.

الجمعيات التي تُعنى بالشؤون الاجتماعية

وكان إجماع على الأمور التالية:

- يؤثر الفساد على الخدمات المقدمة من وزارة الشؤون الاجتماعية، الأمر الذي انعكس تراجعًا في كمية المساعدات المقدمة من الوزارة ونوعيتها، عبر البطاقات التموينية والتمويلية،
- أصبح الاعتماد أكثر على المساعدات المقدمة من الأفراد والسياسيين والمنظمات غير الحكومية، والتي تعدّ ضئيلة نسبيًا،
- المساعدات لا توزع على الجمعيات بشكل متساوٍ وعادل.

الجمعيات التي تُعنى بالشؤون الاجتماعية

الخلاصة:

- الفساد لم يؤثر فقط في الخدمات المقدمة إلى المرأة (مثل التمكين الاقتصادي والمساعدات الأخرى العينية والمالية) إنما أثر أيضًا في الخدمات المقدّمة إلى الفئات المهمشة الأخرى مثل الأطفال وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة.

